

البداية والنهاية

وقال ابن حزم هذا الحديث وضعه عكرمة بن عمار وهذا القول منه لا يتبع عليه وقال آخرون اراد أن يجدد العقد لما فيه بغير إذنه من الغضاضة عليه وقال بعضهم لانه اعتقاد انفسا خ نكاح ابنته باسلامه وهذه كلها ضعيفة والاحسن في هذا أنه أراد أن يزوجه ابنته الاخرى مرة لما رأى في ذلك من الشرف له واستعلن باختها أم حبيبة كما في الصحيحين وانما وهم الراوي في تسميتها أم حبيبة وقد اوردنا لذلك خبرا مفردا قال ابو عبيد القاسم بن سلام توفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين وقال ابو بكر بن أبي خيثمة توفيت قبل معاوية لسنة وكانت وفاة معاوية في رجب سنة ستين .
تزوجه بزینب بنت جحش .

ابن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الاسدية أم المؤمنين وهي بنت أميمة بنت عبد المطلب عممة رسول الله A وكانت قبله عند مولاها زيد بن حرثة B قال قتادة والواقدi وبعض أهل المدينة تزوجها عليه السلام سنة خمس زاد بعضهم في ذي القعدة قال الحافظ البهقي تزوجها بعدبني قريطة وقال خليفة بن خياط وأبو عبيدة عمر بن المثنى وابن منه تزوجها سنة ثلاثة والأول أشهر وهو الذي سلكه ابن حرير وغير واحد من أهل التاريخ وقد ذكر غير واحد من المفسرين والفقهاء وأهل التاريخ في سبب تزواجه ايها عليه السلام حديثا ذكره احمد بن حنبل في مسنده تركنا ايراده قصدا لثلا يضعه من لا يفهم على غير موضعه وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز و اذ تقول للذي انعم الله عليه و انعمت عليه أمسك عليك زوجك و اتق الله تعالى و تخفي في نفسك ما الله مبديه و تخش الناس و الله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها و طرا زوجناها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في زواج أدعيائهم اذا قضوا منها و طرا وكان أمر الله تعالى مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله تعالى سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله تعالى مقدورا .

وقد تكلمنا على ذلك في التفسير بما فيه كفاية فالمراد بالذي انعم الله عليه هنا زيد بن حرثة مولى رسول الله A انعم الله عليه بالاسلام و انعم عليه رسول الله A بالعتق وزوجه بإبهه عمه زینب بنت جحش قال مقاتل بن حبان وكان صداقه لها عشرة دنانير وستين درهما وخمارا وملحفة ودرعا وخمسين مدعا وعشرة أمداد من تمر فمكثت عنده قريبا من سنة أو فوقها ثم وقع بينهما فجاء زوجها يشكوا الى رسول الله A فكان يقول له اتق الله تعالى وامسك عليك زوجك قال الله تعالى و تخفي في نفسك ما الله مبديه قال علي بن الحسين زيد العابدين والسدي كان الله قد علم أنها ستكون من أزواجها فهو الذي كان في نفسه عليه السلام وقد تكلم كثير من السلف هنا

پا چار